

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | عمرة القضاء

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. سم بالله. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

قال المؤلف رحمه الله تعالى ولما اراد الخروج من مكة تبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم حاولها علي واختصم فيها علي وجعفر وزيد ففرض النبي صلى الله عليه وسلم يا جعفر بان خالتها كانت تحته - [00:00:20](#)

هذا في عمرة القوية او في عمرة القضاء. في السنة السابعة من الهجرة النبوية. القضاء يعني قضى لعمرة الحديبية. والقضية التي قاضى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم كفار قريش. لم - [00:00:40](#)

مع اصطلاح معهم في صلح الحديبية على ان يرجع من هذه السنة التي هي السنة السادسة بدون عمرة. ويعتمر في السنة السابعة وعلي بعد سنة وذلك ان كفار قريش صدوا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:20](#)

عليه وسلم وصحبه الكرام رضي الله عنهم عن اداء عمرتهم التي احرموا بها من ذي الحليفة. في السنة السادسة من الهجرة ومع النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة رضي الله عنهم ما بين الف واربع مئة - [00:01:50](#)

الف وخمس مئة ولما علم كفار قريش بان النبي صلى الله عليه وسلم توجه اليهم معتمرا. اعدوا العدة على ان يمنعو النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه رضي الله عنه - [00:02:20](#)

من الدخول الى مكة. فلما علم بذلك صلى الله عليه وسلم نزل في الحديبية. ما دخل الحرم وانما هو قريب من الحرم. ان الحديبية خارج الحرم والحرم وحدود الحرم قريبة. فنزل صلى الله عليه وسلم حتى - [00:02:50](#)

يتفاهم مع كفار قريش بانه ما جاء مقاتلا وانما جاء معتمرا وجاء محرما عليه الصلاة والسلام وجاء وقد ساق الهدى وكان اهل مكة لا يمنعون احدا توجه الى مكة بحج او عمرة - [00:03:20](#)

ابدا. وانما منعوا النبي صلى الله عليه وسلم. وصحبه فهو رضي الله عنهم فتبادل صلى الله عليه وسلم مع كفار قريش الرسل. يرسل اليهم ويرسلون اليه للتفاهم وكل ما جاء شخص اما ان يكون كافرا - [00:03:50](#)

عنيدا شقيا ويتهطرس ويتجاهل فلا يقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم واما ان يكون كافرا معتدلا اذا اقبل وجد اناسا يلبون ووجد فاناسا قد قدموا الهدى بين يديهم. فيرجع قبل ان يصل اليهم. يقول ما ينبغي ان مثل هؤلاء يردون عن البيت ابدا - [00:04:20](#)

بعقله ومعرفته وحرمة البيت يقول من اتاه ما يرد فكيف يرد هؤلاء؟ فيرجع قبل ان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء. واخذ صلى الله عليه وسلم تبادل الرسل مع كفار قريش حتى اقبل سهيل ابن عمرو. مندوب عن - [00:04:50](#)

كفار قريش واخبر النبي صلى الله عليه وسلم قيل له هذا سهيل بن عمرو قال سهل امركم تفاعل صلى الله عليه وسلم وكان يعجبها الفأل ويكره الطيرة التطير والتشاؤم ما يجوز. والفعل الحسن يحبه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:20](#)

فلما قيل له اقبل سهيل قال سهل امركم تفاعل من اسم سهيل. وكان سهيل رضي الله عنه حتى في جاهليته كان عنده شيء من الاعتدال. والعقل والادراك لكنه تأخر اسلامه رضي الله عنه واسلم وحسن اسلامه - [00:05:50](#)

وفيما بعد فحصل الصلح بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين سهيل ابن عمرو ممثلا لكفار قريش. وقد قال صلى الله عليه وسلم والله

ما سألوني شيء. فيه تعظيم لحرمات - 00:06:10

الا اجبتهم عليه. ما يحب صلى الله عليه وسلم ان يسفك بمكة دم ولا يحب ان تنتهك حرمة بيت الله فاسكر في الحديبية وتبادل معهم حتى حصل صلح مع سهيل ابن عمرو. من ملود الصلح ان يرجع النبي صلى الله عليه وسلم هذه السنة ولا يعتمر - 00:06:30
اعود الى مكة بعد سنة. ومن بنود الصلح ان من جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم من قريش وان كان مسلما فانه يرد. ومن جاء من النبي صلى الله عليه وسلم مرتدا عن دينه الى كفار قريش يقبلونه ويدخلونه معهم - 00:07:00

فاستنكر الصحابة رضي الله عنهم هذا الصلح وقال هذا في غلاظة السنن على الحق وهم على الباطل اليس رسول الله ونحن صحابتك؟ لا نرضى بهذا الصلح فقبله صلى الله عليه وسلم بما فيه - 00:07:30
من تعظيم حرمات الله. ولما سماه الله جل وعلا فيما بعد فتح قال عليه الصلاة والسلام اما العمرة فبدل هذه السنة القادمة ان شاء الله واما من جاءنا مسلما منهم فنرده. وسيجعل الله جل - 00:07:50

قال له فرجا ومخرجا. وفعلنا جعل الله له فرجا ومخرجا. واما من ذهب منا كافرا المرتدة فلا ردها الله. ولا خير فيه ما نريده. فهو الحكيم صلى الله عليه وسلم في صلحه ما اخذ بعد هذا فترة وجيز الا وقد استغاثوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يقبل -

00:08:20

من جاء مسلما ولا يرد اليهم لانهم قعدوا في الطريق على طريق قريش من خرج سافتكوا به وقضوا عليه. لانهم لا يريدون الرجوع الى مكة. وما قبلوا في المدينة فجلسوا في - 00:08:50

مفترق الطرق فاستغاث كفار قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم وطلبوا منفقا ويدخلهم مع اهل المدينة ولا يردهم. هذا الفرج والمخرج الذي جعل الله. وسماه الله جل على فتحا مبينا. لما ترتب عليه من دخول الناس في دين الله. ووضع الحرب - 00:09:10
او زارها بينه وبين كفار قريش. فهو صلى الله عليه وسلم جاء في السنة السادسة معه حصيلة المسلمين ما بين الف واربع مئة والف وخمس مئة. وجاء صلى الله عليه وسلم بفتح - 00:09:40

مكة في السنة الثامنة ومعه عشرة الاف. كل هؤلاء الفرق العظيم كلهم اسلموا خلال هذه الفترة. سنة وشيء هذا هو الفتح المبين. ثم لما مضت السنة وفتح الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم خيبر وغنم المسلمون منها غنائم عظيمة - 00:10:00
جاء صلى الله عليه وسلم في اول ذي القعدة الى السنة السابعة معتبرا. بدل تلك عمرة ودخلها صلى الله عليه وسلم و جاء معه بالسلاح خشية من نقض العهد لان الكافر لا عهد له. ولا امانة له ولا يؤتمن الكافر - 00:10:30

وان ابرم ما ابرم من العهود والمواثيق. مشرك كافر بالله. ما يؤمن بالله وان نقض العهود محرمة انه شيء محرم ولا حلال. فخشي صلى الله عليه وسلم من نقض العهد من كفار قريش - 00:11:00

جاء بالسلاح وجاء له قريبا من مكة. ووضع وابقى عنده منتي رجل يحرصوه وحتى اذا احتاج اليه واذا هو قريب. وان لم يحتج اليه ما ادخله مكة فلما قضى عمرته صلى الله عليه وسلم ارسل الى الجماعة الذين جلسوا عند السلاح جماعة - 00:11:20
يجلسون مكانهم ويأتون هم يقضون امرتهم ومحتاجة صلى الله عليه وسلم الى السلاح ثمان كفار قريش من حقدهم وعداوتهم ما احبوا ان يقابلوا النبي صلى الله عليه وسلم مكة يلبي - 00:11:50

هو واصحابه خرجوا حول مكة وصعدوا الى بعض الجبال يطلون على النبي صلى الله عليه وسلم ومن بعد. فقال بعضهم لبعض يقدم عليكم اناس ضعاف وهنتهم حمى يثرب ان المدينة كانت تسمى ما قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم الى تسمى يثرب -

00:12:10

وكما ورد اسمها في القرآن يا اهل وثلث لا مقام لكم فارجعوا. يقول المنافقون اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما تكلم وتحدثوا به فامر اصحابه رضي الله عنهم ان يتبعوا - 00:12:40
وان يرملة الاشواط الثلاثة ويمشوا ما بين الركن اليماني والحجر الاسود لان كفار قريش كانوا في الجبل الشمالي عن مكة. عن الكعبة. فهم من كان بين الركنين ما يطلعون كما يرونه فامرهم ان يمشوا رفقا بهم حتى لا يجهدهم الرمل ويرمون بالاركان فيما بين -

الركن اليماني والحجر الاسود يمشوا مشي وما عداه يرمل. وقال بعضهم لبعض كيف قلتم تقولون وهنت حمى يثرب ورأينا رجالا كالغزلان كالظبا يعني ما يمشون مشي عادي وانما مشي برمل بسرعة - [00:13:30](#)

صلى الله عليه وسلم ثم انه صلى الله عليه وسلم خطب ميمونة بنت الحارث اخت زوجة العباس ابن عبد المطلب. ام الفضل خالة عبد الله ابن عباس فجعلت امرها الى العباس ابن عبد المطلب. رضي الله عنه. فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:00](#)

فعقد عليها النبي صلى الله عليه وسلم. ولما مضى على النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام في عمرته ناداه بعض كفار قريش وبعضهم ارسل اليها علي قالوا يخرج عنا وتمت المدة - [00:14:40](#)

المدة والاتفاق على انه يبقى في مكة ثلاثة ايام ويخرج. فقال لهم عليه الصلاة والسلام اني خطمت امرأة من عندكم واتزوج فلا حرج عليكم ان تمهلونا حتى ادخل بها ونضع الطعام فنأكل وتأكلون - [00:15:00](#)

ندعوكم الى وليمة العرس. فابوا. وقالوا يخرج. فخرج صلى الله عليه وسلم وامر ابا رافع مولاه ان يتبعه ويلحقه بميمونة رضي الله عنها بنت الحارث ام المؤمنين فتزوج بها ودخل بها بسلف. ولحكمة يريد بها الله جل وعلا تزوج بها في هذا المكان - [00:15:20](#)

توفيت في هذا المكان فطورت فيه. رضي الله عنها وارضاه. وحينما خرج صلى الله عليه وسلم من مكة بعد ثلاثة ايام. جاءت ابنة حمزة بنت صغيرة. تصيح وتتبع الرسول صلى الله عليه وسلم وتقول يا عم يا عم ما تريد ان تبقى في مكة تريد ان تذهب مع النبي صلى الله عليه - [00:15:50](#)

سلم للمدينة لان ابوه حمزة ابن عبد المطلب رضي الله عنه اشهد الله واشهد رسوله صلى الله او عليه وسلم ورضي الله عن حمزة الشهيد في معركة احد تناولها علي واخذها. لانها ابنة عمه زوجته - [00:16:20](#)

فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها. ابنة عمها. فقال انا احق بها فقال جعفر اخو علي رضي الله عنهم. قال انا احق بها. انا ابن عمها وخالتها - [00:16:50](#)

خالتها هي زوجة جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه فقال زيد ابن حارثة رضي الله عنه مولى النبي صلى الله عليه وسلم قال هي ابنة اخي انا احق بها - [00:17:10](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم اخى بين المهاجرين ثم اخى بين والانصار ليتفطن كل واحد لصاحبه ويكون بينهم تعاون و لاحواله فاخى بين ابو بكر وعمر رضي الله عنهما - [00:17:30](#)

واخى بين حمزة ابن عبد المطلب وزيد ابن حارثة الله عنهما فقال زيد هي ابنة اخي الذي اخى بيني وبينه النبي صلى الله عليه وسلم فيها الثلاثة رضي الله عنهم خيار. من خيار الامة. زيد - [00:18:00](#)

الذي كان يدعى زيد ابن محمد ويحب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا علي ابن ابي طالب رضي الله عنه ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج فاطمة رضي الله عنها - [00:18:30](#)

اعذر ابن ابي طالب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اخو علي اكبر منه تخاصم فيها ثلاثة ونظر القضية محمد صلى الله عليه وسلم فقضى بها عليه الصلاة والسلام لجعفر ابن ابي طالب. وقال الخالة بمنزلة - [00:18:50](#)

لانه ادلى بان زوجته هي خالة لهذه البنت بنت حمزة ثم انه صلى الله عليه وسلم بعدما قضى بها للخالة اراد ان يطيب خواطر الثلاثة رضي الله عنهم هل انت يا جعفر اشبهت خلقي وخلقي؟ وانت يا علي انت مني - [00:19:20](#)

وانا منك وانت يا زيد اخونا ومولانا طيب خواطر الثلاثة كلهم وقضى بالحضانة جعفر لان زوجته او خانت هذه البيت نقط بالحضانة لزوجة جعفر لا لجعفر وانما لزوجة جعفر رضي الله عنهم - [00:20:00](#)

وقال الخانة عزلت الام. اخذ الفقهاء رحمهم الله من هذا حكم بانها اذا لم توجد ام بلخانة مقدمة على العمة وعلى غيرها لانها اقرب تدلي بالام والادلاء بالام اقرب قوة وعطفا والطف - [00:20:30](#)

نعم اقرأ وفي هذه العمرة تزوج النبي صلى الله عليه وسلم بميمونة بنت الحارث العامرية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل

الدخول في مكة بعث جعفر بن ابي طالب بين يديه الى ميمونة فجعلت امرها الى العباس - 00:21:00

بعث ابا رافع نعم. وكانت اختها ام الفرج. امرها الى العباس والعباس يعتبر زوج اختها نعم. وكانت اختها ام الفضل تحتها. فزوجها اياه.

فلما خرج من مكة خلف ابا رافع ليحمل ميمونة اليه حين يمشي فبنى بها بسرف. وسميت هذه العمرة بعمرة القضاء - 00:21:30

قالوا انها كانت قضاء عن عمرة الحديبية او لانها وقعت حسب المقاضاة اي المصالحة التي وقعت في الحديبية والوجه الثاني رجحه المحققون وهذه انها عمرة القضية يعني انها قاضى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم لان - 00:22:00

قطعا تلك تامة والحمد لله. احصروا نحروا هديهم وتحللوا. مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم وسميت هذه العمرة بعمرة القضاء وهذه العمرة تسمى باربعة اسماء القضاء والقضية القصاص والصلح وبدء الرجوع من عمرة القضاء بعث عدة سرايا هاك تفصيلها. اولا سيدة - 00:22:20

بعد ما رجع من مكة عليه الصلاة والسلام بعث مجموعة عدد من السرايا الى ما حول المدينة لان الاعراب والكفار ما يهدأون اذا اوجسوا من النبي صلى الله عليه وسلم غفلة او انشغال بامر ما تسلطوا فاحب صلى الله عليه وسلم ان يكسر شوكته - 00:22:50

وان يريهم ان في الاسلام قوة وانهم سيقاتلونهم ويمنعونهم مما اراد فكان يرسل البعوث والسرايا حول المدينة حتى لا تتسلط الاعراب على اولا سرية ابن ابي العوجاء في ذي الحجة سنة سبع من الهجرة في خمسين رجلا بعثه - 00:23:20

هذه عمرة القضية في ذي القعدة. وبعد رجوعه صلى الله عليه وسلم من العمرة مباشرة. ارسل هذه السرية في ذي الحجة في خمسين رجلا نعم في خمسين رجلا بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني سليم ليدعوهم الى - 00:23:50

وقالوا لا حاجة لنا الى ما دعوتنا ثم قاتلوا قتالا شديدا. اولا كان عليه الصلاة والسلام يأمر رسله وسراياه ان يدعو الى الاسلام ما يريدون غنائم ولا يريدون قتالا وانما يريدون من الناس ان يعبدوا الله وحده. هذا هو الهدف. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون - 00:24:10

ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمهم. ومن اسلم وعبد الله وحده فهو المسلم له مال المسلمين وعليه ما عليهم. ولا يؤثر بشيء من ماله. ولا يضايق وان - 00:24:40

انما يراد منه ان يسلم ليسعد في الدنيا والاخرة. فسعادته متوقفة على اسلاما ان اسلم سعد في الدنيا والاخرة. وان لم يسلم خسر الدنيا والاخرة والعياذ بالله. ومآله الى النار - 00:25:00

لكن هؤلاء بنو سليم في في دعوتهم هذه قالوا لا حاجة لنا فيما تدعوننا اليه يريد الاسلام. نعم. ثم قاتلوه ثم قاتلوا قتالا شديدا جرح فيه ابو العوجاء واسر الرجلان من العدو. ثانيا سرية علي بن عبدالله الى مصاب اصحاب الى مصاب اصحاب بشير ابن سعد - 00:25:20

عبي فذك في سفر سنة ثمانية من الهجرة بعث في مائتي رجل فاصابوا من العدو نعمة وقتلوا منهم قتلى والمراد بالنعم اذا وردت الابل والبقر والغنم ويطلق على الابل وحدها ويطلق على - 00:25:50

الجميع بهيمات الانعام والنبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير له نعم والاصل ان حمر من عمى الابل خاصة وهي انفس اموال العرب نعم - 00:26:10

نعم؟ ثالثا سرية ذات اقماح في ربيع الاول سنة ثمانية بالهجرة كانت بينهم قضاة قد قد حشدت جموعا كبيرة للاغارة على المسلمين وبعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم كعب بن عمير الانصاري - 00:26:30

في خمسة عشر رجلا فلقوا العدو فدعاهم الى الاسلام فلم يستجيبوا لهم وارشقوهم بالنبل حتى استشهدوا كلهم الا رجل واحدة فقد يستسهل من بين القتلى لانهم دعوا هؤلاء فعلوا فقاتلوهم حتى نفذوا - 00:26:50

فما معهم من السلاح ومن الذخيرة فتسلط عليهم الاذى وقتلوهم ولم يبق منهم الا واحد. تظاهر كأنه وبعد فتركوه استطاع ان يقوم ويمشي حتى نشط النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. نعم. رابعا سرية ذات عرق الى بني هوزان - 00:27:10

في ربيع الاول سنة ثمانية من الهجرة كانت بنوها وزاد قد امدت الاعداء مرة اخرى مرة بعد اخرى فارسل اليهم شجاع بن وهب

الاستي في خمسة وعشرين رجلاً فاشتاقوا نعماً من العدو ولم يلقوا كيداً. ما لقوا قتالاً - [00:27:40](#)

ثم جاءت معركة مؤتة وهذه معركة عظيمة معركة دامية ظهر فيها شجاعة المسلمين رضي الله عنهم حيث قابل ثلاثة آلاف مئتي ألف من الأعداء. وسيأتي الكلام عليها في الدرس القادم إن شاء الله - [00:28:00](#)

والله أعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. يقول السائل عندي أموال مبدؤها قليل هلمات ثم تكاثرت واجتمعت للناس أعرف بعضهم ولا أعرف البعض الآخر ولا أدري أحياء أمواتا - [00:28:30](#)

أقول للتخلص من المال الذي للغير. إذا علمت أحدا منهم فتوصله حقه. أو أحلة إلا أن كان فهمت منه الحل حينما ترك هذا الشيء أنه ما يريد أنه شيء زهيد. وما يريد فلا بأس عليك. وأما إذا كنت تتوقع أنه تركه استحياء - [00:29:00](#)

وإنما يريد وتركه حياء فعليك أن إذا عرفت أنه تستحله أو تعيد إليه حقه ومن لم تعرفه فتصدق به عنه براءة لذمتك من باب التخلص إلا للغير عن صاحبه لا عنك أنت - [00:29:30](#)

يقول السائل بالنسبة لأم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها قال المؤلف فجعلت أمرها إلى العباس فزوجها إياه للرسول السؤال هل تزويج العباس بميمونة لكونه زوج اختها فقط؟ أم هناك قرابة بينهما تسوغ له هذا الأمر؟ أم هي خاصة - [00:31:07](#)

ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها ما كان لها ولي مسلم. وإنما ولا وكان في مكة ومكة ليست ولاية إسلامية ولا فيها حاكم مسلم فهي جعلت هي نفسها جعلت أمرها - [00:31:27](#)

قال العباس والعباس ليس من أوليائها وإنما هي زوج اختها. وربما تكون معه أو عنده أو تحت عنايتهم ملاحظته. وهي مسلمة رضي الله عنها وأرضاها. فجعلت أمرها للعباس يزوجه النبي صلى الله عليه وسلم وهي حريصة كل الحرص على هذا الزواج. العباس رضي الله عنه ما كان ولياً لها - [00:31:47](#)

وإنما هي جعلت ولايتها إليه. وهكذا المرأة المسلمة أحق بولايتها أولياء فإذا لم يكن لها ولي مسلم فالحاكم البلاد التي هي فيها هو وليها لقوله صلى الله عليه وسلم سم لا نكاح إلا بولي. وإي امرأة أنكعت نفسها فنكاحها باطل باطل. فان - [00:32:17](#)

يعني الأولياء فالسلطان ولي من لا ولي له. لكن إذا كانت المرأة في بلاد ليس فيها مسلم فتجعل أمرها لأحد المسلمين يزوجه يقول أنني أعمل في مؤسسة وهذه المؤسسة أحياناً - [00:32:47](#)

مروج الباطل. فهل يجوز لي الاستمرار في العمل فيها؟ والجواب إذا كان عملك فيها ترويج للباطل فلا يجوز. لأن الله جل وعلا يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الأثم والعدوان - [00:34:27](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم من لعن في الربا خمسة. الأكل والموكل والكاتب والشاهدين والكاتب والشاهدان ما أخذوا شيء وما استفادوا شيء إلا أنهم أعانوا على الأثم والعدوان. فما يجوز للمسلم أن يعمل في مؤسسة أو عمل ما - [00:34:47](#)

يعين على الأثم والعدوان أو يروج الباطل. ما يجوز له ذلك. ولا يقول هذا مصدر رزقي لا يا أخي الرزق قسمه الله لك. فان ظلمته من الحلال أتاك. وإن استعجلت وأخذته إلى الحرام فهو حرام عليك وهو - [00:35:17](#)

يقول السائل ما حكم رفع اليدين مع التكبير في صلاة الجنازة يستحب رفع اليدين مع كل تكبيرة وليس بواجب. يعني إذا رفعت يديك فحسن أنها كل تكبيرة تكبيرات الجنازة الأربع. وإذا لم ترفع يديك فلا بأس عليك والصلاة صحيحة. لأن رفع - [00:35:37](#)

أدعي لي سنة من سنن صلاة الجنازة يقول السائل هل يجوز الصلاة وراء رجل مسبل يده؟ ولا يضعها على صدره طوال الصلاة إذا كان ما عنده من المخالفة إلا أنه يرسل يديه فلا بأس - [00:36:37](#)

في هذا وإن كان الأفضل أن يظع اليمين على الشمال ويظع على صدره. هذا هو السنة وهو الأفضل وهو الثالث في الأحاديث الصحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم التي لا أشكال فيها. لكن إذا لم يكن عنده إلا هذه - [00:37:07](#)

فالأمر أسهل وأما إذا كان عنده مخالفات أخرى فبحسب المخالفة لأن بعض مخالفات تخرجه من الإسلام. فيكون كافراً فلا تصح الصلاة خلفه. وبعض المخالفات لا تخرجه من الإسلام وتصح الصلاة خلفه - [00:37:27](#)

يقول السائل ما هو الحكم قراءة القرآن في الميآتم؟ وهل القراءة التي يقرأ بها يقرأ والطريق التي يقرأ بها كأن يقرأ ويقول البعض الله

ينور عليك او الله عليك يا شيخ ثم يسكت طويلا هل هذه هي الطريقة الصحيحة ام لا - [00:37:57](#)

قراءة القرآن في المآتم والاحزان هذه بدعة. ولا يجوز. لان القرآن كلام الله جل وعلا. القرآن ليكون تشريع للامة منهج حياة الامة

القرآن. ما يعلن عند الوفاة يقرأ هذا من الاستخفاف بحق كتاب الله جل وعلا - [00:38:27](#)

ومن البدع المحدثه وانما الواجب على المسلم في المصائب والمآتم ونحو صبر والاحتساب والرضا بقضاء الله وقدره ولا يجعل القرآن مثلا علامة الحزن او علامة المصيبة القرآن اعلى مستوى من هذا كلام الله جل وعلا لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من

- [00:39:07](#)

حكيم حميد. نزل ليكون منهج حياة المسلم. من حين تكليفه الى ان يموت وكان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئلت عائشة رضي

الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم قالت - [00:39:37](#)

خلقه القرآن فهو عليه الصلاة والسلام يأخذ بالقرآن وصفة اخلاقه ومنهجه وتعاليمه في القرآن وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي

يوحى. فالقرآن اعلى مستوى من ان يجعل في المآتم او في الاحزان او نحو ذلك. وما يؤخذ على هذا اجرة - [00:39:57](#)

ما يجوز. ولا يجوز للمسلمين ان يتجمعوا هكذا في المآتم والاحزان. وكره كثير من العلماء الجلوس في مكان للتعزية. وانما المسلم يرضى بقضاء الله وقدره وينطلق في عمله والتعزية تكون في المسجد وتكون في المكتب وتكون في السوق وتكون في البيت وتكون

في اي مكان. ما ينبغي ان يجلس لها - [00:40:37](#)

ويستسلم للمصيبة وانما يتجلد ويصبر والله يصبره اذا علم منه بالخير والصبر صبره الله جل وعلا يقول السائل في حياة البرزخ هل

للخير من الصالح الجنة حقا؟ وهل الرسول صلى الله عليه - [00:41:07](#)

وسلم حياة البرزخ البرزخ ما بين الموت والبعث اذا مات الانسان الى ان يبعث فهذه حياة البرزخ ودار البرزخ والناس متفاوتون بها

تفاوتا عظيما. منهم من يكون في روضة من رياض الجنة. ومنهم من يكون طير من طيور - [00:41:37](#)

يشرح فيها ويعود. ويأوي الى قناديل معلقة تحت العرش. ومنهم والعياذ بالله من هو في حفرة من حيل النار؟ والناس متفاوتون فيه

بالعذاب ومتفاوتون ولا يعلم حقيقته وكرهه الا الله تبارك وتعالى لانه مما يجب على - [00:42:07](#)

تؤمن الايمان به وهو من الايمان بالغيب. الشيء الذي لا يعلم ما يعلمه الانسان ولا يعلم صفته وانما يجب عليه الايمان به. وقد يكون

الاثنان والثلاثة في قبر واحد واحد في روضة من رياض الجنة - [00:42:37](#)

واخر في الجنة في روحه في حصيلة طير خضر يأوي الى قناديل معلقة تحت العرش. والثالث والعياذ بالله قد يكون في حفرة من

حفر النار ولا يدري هذا عن هذا ولا هذا عن هذا - [00:42:57](#)

وانما الواجب على المؤمن الايمان بعذاب القبر ونعيم القبر وان المرء قد يكون منعم وانه قد يكون معذب والعياذ بالله يقول السائل

رجل واقع زوجته وهو وهي كحائض ما حكمه في الشرع؟ وما الكفارة؟ اولا يحرم - [00:43:17](#)

على المسلم ان يجامع زوجته وهي حائض. والله جل وعلا امر باعتزاز قال للنساء في المحيض ولا تقربوهن حتى يطهرن. وله

الاستمتاع منها ينادون الجماع. له ان يستمتع بزوجه ما دون الجماع - [00:43:57](#)

واذا جامع وهي حائض فيجب عليه التوبة والاستغفار والندم على ما حفرته منه والعزم على الا يعود وعليه الكفارة وهي دينار او

نصف دينار قال بعض العلماء اذا كان في اول الحيض فدينار واذا كان في اذار الحيض وفي اخره فنصف دينار - [00:44:27](#)

والدينار يعرفه الصهرة وذره ومثقاله فيمكن ان يرجع في هذا واذا تصدق الانسان بصدقة يظنها اعلى واكثر من الدينار بلغت ذمته

يقول ان رجلا اصيب بمرض ولم ولم يلقى علاج الا الكي البارد في ولا يريد - [00:44:57](#)

من هذا من الكي المنهي عنه بالسنة وهل يتعارض مع التوكل؟ الله يجعل كي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم العلاج الا انه كرهه عليه

الصلاة والسلام والكي بالنار. واما هذا الذي يذكره الاخ يقول كي البارد هذا ما اعرفه - [00:45:57](#)

والكي علاج وجائز مع الكراهة والمكروه هو اذا تركه المسلم اجر. واذا فعله فلا اثم. لا اثم في فعل مكروه وتركه فيه اجر يقول

السائل شخص ساعد اي شخص اخر على ضرب انسان فمات هذا الانسان. فماذا على الشخص الذي ساعد الآخر على قتل اخيه -

يحرم على المسلم ان يعين على قتل المسلم ولو بكلمة. ومن شارك في قتل مسلم بالظرب فهو اه اذا طالب الاولياء القصاص فمن حقهم القصاص ولو من مجموعة فعمر رضي الله عنه قتل سبعة من اهل اليمن لقتلهم واحد - [00:47:17](#)

فاذا اشترك في قتل واحد مجموعة واقامت عليهم الدعوة وثبت عليهم المشاركة في قتله وجب قتلهم جميع بقينا لامير المؤمنين عمر رضي الله عنه كيف تقتل سبعة بواحد؟ اقتل واحد منهم. فقال - [00:47:57](#)

فوالله لو تمالأ عليه اهل صنعا لقتلتهم به. وما ذاك الا لحفظ الدما. ان من اعان على قتل لمسلم بلا حق. فالويل له والعياذ بالله ويكون قاتل لمسلم متعمدا وهذا عليه ارضاء اولياء الدم اولياء القتل - [00:48:17](#)

الاستغفار والتوبة والندم الى الله جل وعلا وقتل العمد ليس فيه كفارة لانه اعظم من ان يكفر قتل الخطأ فيه كفارة وهي عتق رقبة فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين - [00:48:47](#)

يعني اذا كان خطأ اما قتل متعمد فهو متوعد بالوعيد الشديد ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا فيها وغضب الله علي ولعنه واعد له عذابا عظيما. وهو متوعد بالوعيد الشديد ولا يحرم من التوبة - [00:49:07](#)

اذا تاب فالله جل وعلا يتوب عليه. وعليه حقوق. حق للمقتول. وحق اولياءه فاذا سمح اولياؤه او ارضاهم بقي حق المقتول هو واياه تمون عند حكم العدل يوم القيامة. في وقت يقتص للشاة الجملة من ذاك - [00:49:27](#)

في القرن اذا كان للشياه والبهاائم يقتص لبعضها من بعض فكيف بالادميين المكلفين تقول السائلة متزوجة من شخص يغيب عني ويهجرنني فترة طويلة قد تصل الى سنة وزيادة بدون سبب مقنع وهو متزوج من اربع نساء. فما حكم سفري - [00:49:57](#)

زوجي بدون علمي علما بانه لا ينفق علي ولا يسأل عني. اذا حرمتك حقك فهو يتوعد بالوعيد الشديد. واما بالنسبة للواجب عليك فلا يجوز لك ان تترك الواجب لتركه لشيء من حقه. فعلى المسلم - [00:50:57](#)

اذا كان عليه حق رجلا كان او امرأة يجب ان يؤديه. عد الامانة الى من ائتمنك. ولا تخن من خانك والله جل وعلا امر النساء بطاعة الازواج حتى وان هجروهن. هي تطيعه ولا تفتات عليه - [00:51:27](#)

ولا تدخلوا في بيته من يكرهه ولا تعصيه في طلبه واذا قصر في حقها فتسأل الله جل او على حقها ولم يضيع من حقها شيء. ان اتاها حقها في الدنيا والا تأخذ في الآخرة. لكن كونه يقصر في حقه - [00:51:47](#)

فمثلا ليس مبررا لها بان تسافر وتركها ولا تستأذن منه. لا. ما يجوز لها ذلك يقول السائل بالنسبة للدم الذي ينزل من دم البكر بعد الزواج هل يبطل الوضوء؟ كل ما يخرج - [00:52:07](#)

من السبيلين من القبل والدبر فانه ناقض للوضوء على اي حالة خرج دم او غيره او مذي او مني او بول والمني طاهر وليس لنجس وانما هو موجب للاغتسال. كمن احتلم مثلا وهو نائم وخرج - [00:52:57](#)

هذا منه المني فيجب عليه الاغتسال والمني طاهر. واما الدم فهو نجس ناقض للوضوء لا يمنع من الصلاة الا دم الحيض ودم النفاس. هو الذي تسقط صلاة به عن المرأة. واما ما عداه من دم الصحابة ونحوه او دم اسقاط قبل ان يتبين - [00:53:27](#)

في خلق انسان قبل ثمانين يوما من مدة الحمل فهذا لا تترك له المرأة الصلاة. لانه ليس له حكم النفاس يقول السائل هل هل الاضطباع في جميع الطواف ام في ثلاثة اشواط فقط الاولى - [00:53:57](#)

وهو جعل وسط الربا تحت الابط الايمن. والطرفان على العاتق الايسر هذا سنة في اول طواف تقدم به الى مكة في الاشواط السبعة لها فاذا انتهى من الطواف رفع الردا على عاتقيه. ولا يبقى مطلع الا في حال الطواف - [00:54:37](#)

وليس مثل الرمل. الرمل في الاشواط الثلاثة فقط. ويمشي في الاشواط الاربعة الاخيرة واما الاطلاع فهو في سائر الاشواط السبعة وبعد الاشواط السبعة اذا انتهى يرفع الربا ويجعل على عاتقيه - [00:55:07](#)

يقول السائل اذا لبس الرجل الثوب الطويل القدم ويقول لا اقصد الكبر فماذا نقول له يحرم على المسلم ان يسبل ثيابه سواء كان سراويل او ثوب او مشلح او بنطلون او اي لباس ازار - [00:55:37](#)

او اي لباس يلبسه يحرم عليه. فان اقترن مع هذا الاسبال جره فلا كذلك اعظم اثما. يعني الاسبال محرم. فاذا اقترن به الخيلاء فهو

اشد يقول السائل هل الصلاة داخل حج - [00:56:27](#)

حرم تعدي للصلاة في الحرم الصلاة داخل حدود الحرم نرجو الله ان تكون مضاعفة لمئة الف صلاة وللعلماء رحمهم الله والصلاة المضاعفة بمائة الف صلاة اقوال عدة لكن القول الذي اختاره جمع من العلماء ان الصلاة المضاعفة ما كان داخل الحرم. يعني حدود

الحرم - [00:56:57](#)

ومزدلفة ومنها من الحرم. وما كان داخل اميال الحرم فالصلاة فيه مضاعفة ان شاء الله الله وما كان خارج اميال الحرم فليست

مضاعفة لكن ما نقول ان الصلاة في اي مكان من الحرم تعادل - [00:57:37](#)

الصلاة في هذه البقعة شرفها الله؟ لا. لا شك ان القرب من الكعبة افضل. وان هذا المكان قلة او قدم في العبادة. وله مزايا ما تحصل

في المكان البعيد عن الكعبة. وان - [00:57:57](#)

المضاعفة تحصل ان شاء الله في سائر الحرم. وللعلماء في هذا اقوى قال حتى ان بعضهم رحمة الله عليهم قال الصلاة تضاعف ما كان

داخل جوف الكعبة فقط. ما كان داخل الكعبة هي صلاة مضاعفة. واما ما عداها فلا. ومنهم من قال من كان - [00:58:17](#)

داخل المسجد فقط والى خارج المسجد غير مضاعفة. ومنهم من قال مكة المسكون من مكة ومنهم من قال الحرس فرق بين من قال

مكة او الحرم والمراد بمكة السكن. المحلل مسكون والحرم يدخل في مزدلفة ومن - [00:58:37](#)

وسائر البقاع التي من الحرم والله اعلم - [00:58:57](#)